يوم القيمه يا ابا هريره اصبح وامس ولسانك رطبة من ذكر
الله نصبح وتمسي وليس عليك خطية يا ابا هريره ان الحسنا
يذهبن السيات كما يذهب الما الوسخ يا ابا هريره استر
عورة اخيك يكن الله لك ناصرا يا ابا هريره انصر اخاك و
واستر عليه قبل ان يرفع الي السلطان في حد من حدود الله
واياك ان تباشر له بنفسك ومالك فانه من حالت شفاعته
دون حد من حدود الله فهو كذا وكذا •
وقال بعض العلما في وصية اوصا بها اعلم انه من حاسب
نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن نظر الي العواقب
نجا ومن اعتبر ابصر ومن فهم علم وفي التواني والافراط
تكون الهلكة وفي التاني السلامة والبركة ومن زرع البر
يحصد السرور والقليل مع القناعة خير من الكثير مع السرف
الشرف في الذل والتقوى نجاة والطاعة ملك وحليف
الصدق موفق وصاحب الكذب مخذول وصديق
الجاهل تعب ونديم العاقل مغتبط واذا جهلت فاسال
واذا ندمت فاقلع واذا غضبت فاحلم وان ائتمنت فاكتم
ومن كافاك بالشكر فقد ادى اليك الصنيعة ومن اقرضك
الثنا فاقضه الفعل ومن بداك ببره شغلك بشكره
فتفهم ما وفدمني اليك واجعله نصبا بين عينيك فان
الذي افدتك من وصيتي ابلغ في رفدك من عطيتي وضع
الصنايع عند الكرام ذوي الاحساب ولا تضعن معروفك
عند اللئام فتضيعه فان الكريم يشكر لك ويرصد الى
المكافاة واللئيم يحسب ذلك خوفا ويوبك امرك
معه الى المذمة   وقال الشاعر
• اذا اوليت معروفا لئيما • يعدك قد قتلت له قتيلا •

وكن

٢٧

وكن من ذاك معتذرا اليه • وقل اني اتيتك مستقيلا • فان
تغفر فجرمي عظيم • وان عاقبت لم تظلم فتيلا • وان
اوليت ذلك ذا وفا • فقد اود عنه شكرا طويلا ومن
الوصايا اوصا بعض العلما العارفين بالله انسانا
فقال اياك ان تكون في المعرفة مدعيا وتكون بالزهد
منحرفا او تكون بالعبادة متعلقا فقيل له رحمك الله
فسر لنا ذلك فقال اما علمت انك اذا اشرت في المعرفة
الى نفسك باشيا انت معري عن حقايقها كنت مدعيا
واذا كنت بالزهد موصوفا بحالة وبك دون الاحوال
كنت منحرفا واذا علقت قلبك بالعبادة وظننت
انك تنجوا من الله بالعبادة لا بالله في العبادة كنت
بالعبادة متعلقا   وصية نبوية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصية لابي
هريره عليك يا ابا هريره بطريق اقوام اذا فزع الناس
لم يفزعوا واذا طلب الناس الامان من النار لم
يخافوا قال ابو هريره من هم يا رسول الله حلهم وصفهم
لي حتى اعرفهم قال قوم من امتي في اخر الزمان يحشرون
يوم القيامة محشر الانبياء اذا نظر اليهم الناس
ظنوا انبياء مما يرون من حالهم حتى اعرفهم انا فاقول
امتي امتي فتعرف الخلايق انهم ليسوا انبياء فيمرون
مثل البرق والريح يغشي ابصار اهل الجمع من انوارهم
فقلت يا رسول الله مرني بمثل عملهم لعلي الحق بهم
فقال يا ابا هريره ركب القوم طريقا صعبا لحقوا بدرجة
الانبياء اثروا الجوع بعد ما اشبعهم الله والعري بعد
ما كساهم والعطش بعد ما اروا هم الله تركوا ذلك رجا

Copyright © King Saud University